

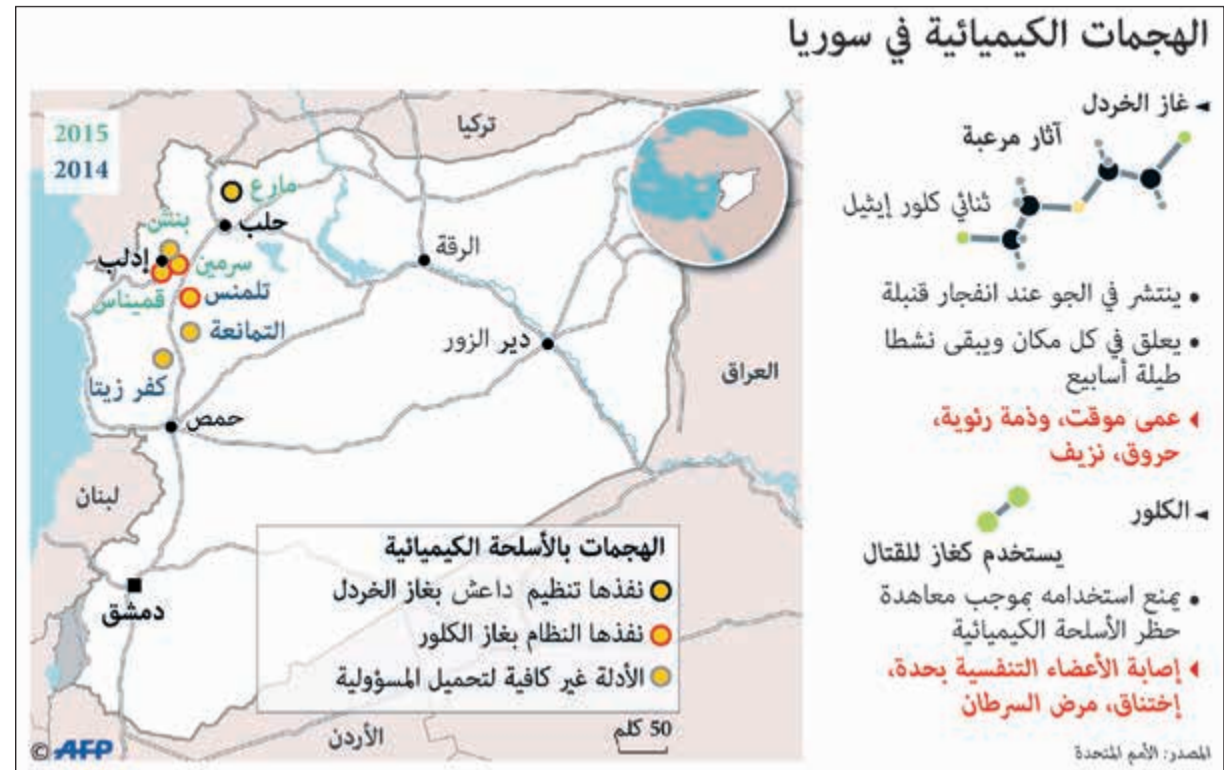
أخبار سورية

لجنة أممية تتهم الحكومة باستخدام الكلور وقصف قوافل الإغاثة.. والمعارضة باستخدام المدنيين دروعاً بشرية والقصف العشوائي «جنيف 4» في أسبوعه الثاني.. معلومات عن موافقة النظام على بحث «الانتقالي»

انسانين يعملون في المنطقة، ارتكبت القوات السورية جرائم حرب عبر تعمدتها مهاجمة عاملين في الإغاثة الإنسانية والحرمان من المساعدات ومهاجمة المدنيين». وأشار التقرير إلى أن الحكومة السورية كانت قد رخصت للقافلة وبالتالي «كانت على علم بمكانها في وقت حصول الهجوم». وذكر المحققون في أحدث تقاريرهم أن القوات السورية والروسية نفذت «ضربات جوية يومية» على شرق حلب الذي كان تحت سيطرة المعارضة من يوليو وحتى سقوط المنطقة في 22 ديسمبر مما أدى إلى مقتل مئات وتدمير مستشفيات. وعن انتهاكات الفصل المعارضة في حلب، قال التقرير ان «بعض المجموعات المسلحة ارتكبت أيضاً جرائم حرب عبر منع توزيع المساعدات الإنسانية للسكان المحاصرين في مناطق سيطرتها». كما اعتبر أن قصف الفصائل المعارضة عشوائياً لأحياء حلب الغربية طوال فترة الحصار واستخدام المدنيين «دروعاً بشرية» يصل إلى درجة «جريمة حرب».

للتجهيز القسري». واتهمت لجنة التحقيق قوات المتحالفة معها بارتكاب عمليات «قتل انتقامية» أثناء العملية العسكرية للسيطرة على حلب. وجاء في التقرير «منذ نهاية نوفمبر وحتى انتهاء عملية التجهيز في ديسمبر، ارتكبت بعض القوات الموالية للحكومة اعدامات في عمليات انتقامية». وتضمن هذا القصف استخدام «بالتأكيد الكيميائية» والسامة وبينها غاز الكلور». بحسب التقرير الذي أشار إلى ان طائرات النظام أسقطت قنابل الكلور طوال العام 2016، لكنها أكدت ان «لا وجود لمعلومات تدعم الادعاءات ان الجيش الروسي استخدم أسلحة كيميائية في سورية». واتهمت اللجنة قوات النظام السوري بالقصف «المتعمد» للقافلة الإغاثية التابعة للامم المتحدة والهلال الأحمر السوري في بلدة أورم الملحة، ما في ريف حلب الغربي في 19 سبتمبر الماضي. وجاء في التقرير «عبر استخدامهما الذخائر الملحاة من الجو ومعرفتها ان عاملين

لم تجر أي مفاوضات مع النظام أمس. وأضاف أن الوفد الحكومي يحاول إعطاء الأولوية لنقاط أخرى لتفادي التعامل مع القضايا السياسية بشكل مباشر وأن الحكومة تلجأ للعنف على الأرض لإفساد المحادثات. وقال الحريري ان الامم المتحدة والمعارضة تدركان ان هذا الملف يتطلب مباحثات وجلسات أكثر لتناول جميع المحاور المتعلقة بهذا المسار، لاسيما ان هناك فتاعة أممية بان المسار السياسي هو الطريق الوحيد الذي من خلاله يمكن تسهيل عملية مكافحة الإرهاب في سورية والمنطقة. في سياق آخر، اتهمت لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة أمس كل الأطراف التي اشتركت في تهجير عشرات الآلاف من سكان شرق حلب في ديسمبر الماضي، بارتكاب جرائم حرب. وجاء في التقرير «على اعتبار ان الأطراف المتقاتلة اتفقت على إجلاء شرق حلب لأسباب استراتيجية وليس من أجل ضمان أمن المدنيين او لضرورة عسكرية ملحة، ما أتاح تهجير الآلاف، فإن اتفاق إجلاء حلب يعادل جريمة حرب



في هذا القرار». واتهم الحريري وفد النظام بمحاولة التهرب من موضوع الانتقال السياسي بفتح ملفات أخرى، مشيراً إلى أن المعارضة

الناحية الميدانية - يقول تناول 2254 وطبعاً يهتماً منها تحقيق الانتقال السياسي لأنه السبيل الوحيد لتحقيق القضايا الأخرى

اجتماعه الثاني مع ديمستورا في غضون يومين أمس «سمعتنا من ستافان أن هناك وبسبب الضغط الروسي - وهذه إشارة قد تكون كذلك مشجعة من

وسيط الأمم المتحدة ستافان ديمستورا أبلغها بأن مفاوضات النظام مستعدون لبحث انتقال سياسي في محادثات السلام في جنيف. وقال للصحافيين عقب

عواصم - وكالات: تدخلت مفاوضات «جنيف 4» للسلام حول سورية اليوم اسبوعها الثاني، في ظل اجواء من التفاؤل اللامع بعد أيام من المروحة وسط مخاوف من تداعيات اتهام تقرير لجنة تحقيق الامم المتحدة للنظام السوري باستخدام غاز الكلور في حربه للسيطرة على حلب. المتغير الثاني الذي قد يلقي بظلاله على مفاوضات جنيف، اعلان مجلس منبج العسكري بدء عملية عسكرية جديدة في محيط مدينة منبج شمال سورية. وقد نقلت «رويترز» عن متحدث باسم مجلس منبج العسكري ان قوات معارضة مدعومة من قبل تركيا تهاجم قرى تسيطر عليها الميليشيات الكردية التي تسيطر على قوات سورية الديمقراطية «قسد» غربي منبج، في اول خطوة من نوعها بعد احكام السيطرة على مدينة الباب. أما مرر التفاؤل الحذر القادم من جنيف، فهو ما قاله وفد المعارضة عن بحث «عميق» تناول المواضيع الأساسية وعلى رأسها قضية الانتقال السياسي. وكشف نصر الحريري رئيس وفد المعارضة ان

خبر.. وتحليل

«ما بعد الباب».. «ما قبل الرقة» شريط عسكري - سياسي «متعرج وصعب»

للاعتدال على القوات الكردية في تحرير الرقة على أن يتم تعويض رجب طيب أردوغان في مواقع أخرى مثل شن حرب مشتركة على حزب العمال الكردستاني وتسليم الداعية المعارض فتح الله غولن ومكافحة نفوذ إيران في المنطقة. ويرى الأميركيون أن ميليشيات قوات سوريا الديمقراطية الكردية (قسد) (نحو 30 ألف مقاتل) تملك إمكانيات لحاصرة «داعش»، وأنها نجحت في اختيارات سابقة. في المقابل، يريد الأميركيون من تركيا أن تركز على «هزيمة داعش» بدل التهديد بالهجوم على منبج التي تسيطر عليها «قسد».

● التحليل كاملاً على موقع «الانباء» الإلكتروني www.alanba.com.kw

أخرى مثل الجيش الحر والعناصر المحلية العشائرية والقوات العربية مع مشاركة وحدات خاصة من الجيش التركي على غرار «درع الفرات». وأبلغت أنقرة واشنطن صراحة أنها لن تقاتل في الرقة إلى جانب المقاتلين الأكراد الذين تعتبرهم إرهابيين. وقدمت تركيا مقترحات وخططا جرى تسريبها إلى الإعلام وهي تقول إما بالدخول إلى الرقة من تل أبيض مباشرة، وهذا يتطلب موافقة القوات الكردية التي تسيطر على المنطقة هناك، أو الزحف من الباب عبر منبج إلى الرقة مسافة تتجاوز الـ 150 كيلومترا. وهذا الخيار مشرع على احتمال مواجهة مع الجيش السوري، وبالتالي فإن كلتا الخطين غير فعالة وإلى حد ما غير واقعية. الأميركيون يحاولون

أهمية معركة الباب أنها تقرر مصير قيام منطقة آمنة في شمال سورية، وتكرس الفصل التركي بين المناطق الكردية شرقا عن تلك الواقعة غربا للحوول دون اكتمال الكيان الكردي المستقل الذي يسعى إليه الانفصاليون الأكراد. والأهم أن معركة الباب تشكل مقدمة ضرورية وحتمية لإطلاق معركة الرقة. وبعد سيطرتها على الباب، حددت أنقرة الهدف التالي وهو التقدم نحو منبج فالرقة، وأعلنت واشنطن أنها تريد التنسيق معها بشأن انسحاب وحدات حماية الشعب (الكردية) من منبج، وتريد منها وقف تسليح هذه الوحدات وإبعادها عن عملية تحرير الرقة ومنع دخولها إلى المدينة بعد تطهيرها من «داعش». وطرحت تركيا بدائل

اختبرت معركة الباب في شمال سورية وما أحاط بها من مناورات وتموضعات عسكرية وسياسية واختزلت الكثير من السياسات في هذه المرحلة ورسمت ملامح الأدوار التي تجيزها القوى الدولية الأقوى، وهي راهنا روسيا وأميركا. للقوى الإقليمية المتنافسة في الميدان السوري، وبدا أن موسكو تميل إلى إعطاء المساحة الأكبر لأنقرة في الشمال عبر الباب في إطار صفقة مع إدارة ترامب. وأن إيران تريد من خلال دعم تقدم الجيش السوري في المناطق المحيطة بالباب إلى انتزاع المبادرة من «الخصم التركي» واختبار مدى تمكن موسكو من أن تشكل وسيطا غير مباشر للتنسيق بين دمشق وأنقرة على حرب مشتركة ضد «داعش».

أخبار لبنانية

صيدا أقفلت غضبا واستنكارا للاشتباكات في عين الحلوة

ضباب قانون الانتخابات و«الموازنة» يسمم العلاقات بين حلفاء المرحلة

«توتر وتآزم» بين المختارة وبعيدا!

اليوم الأول للانتخاب الرئيس ميشال عون ومقاطعته قصر بعيدا. والمشكلة تعود بشكل أساسي الى قانون الانتخاب الذي يريده جنبلاط مفصلا على قياسه في الجبل مع الحفاظ على كينونية اللبنانية الحالية، ولا يصغي الى الموقف المسيحي الحرص على حقوق الطائفة الدرزية والذي يطرح حصرا مسألة التمثيل المسيحي، وحيث يبدو أن جنبلاط لا يستوعب بعد الواقع الجديد في الحكم والدولة بعد وصول عون الى سدة الرئاسة. ولا يقبل أي تدخل في الشوف وعاليه، متمسكا بوضع خاص لهما في دائرة واحدة. وحسب هذه المصادر، فإن التوصل الى تسوية لقانون الانتخابات ينهي سببا أساسيا من الأزمات بين التيار الوطني الحر والحزب الاشتراكي، هذه الأزمة التي كان من مظاهرها الأخيرة أن وفد «الاشتراكي» استثنى التيار من جولته السياسية على كل القوى والأحزاب، وأن جنبلاط ونوابه ووزراءه قاطعوا العشاء الرسمي الذي أقيم في قصر بعيدا على شرف الرئيس الفلسطيني محمود

يقال إن هناك ثلاثة أمور صدرت عن العهد الجديد شكلت استفزازا مباشرا للزعيم الدرزي وليد جنبلاط لأنه عددها تدخلا مباشرا في الشوف، معقله وبيته، وفي شؤون داخلية: 1 - تعيين وزير سني من إقليم الخروب (طارق الخطيب) من حصّة رئيس الجمهورية في الحكومة. 2 - إخراج بهيج أبو حمزة من السجن بعد ثلاث سنوات قضاها بسبب دعاوى مرفوعة عليه من جنبلاط، نتيجة التغيير الحاصل في القضاء بعد تولي الوزير سليم جريصاتي وزارة العدل. 3 - استقالة الوزير السابق ونام وهاب ومعه وفد كبير من مشايخ الدرور في قصر بعيدا، حيث أطلق وهاب مواقف داعمة لرئيس الجمهورية في سياسته ومواقفه غامزا من قناة جنبلاط. (النائب طلال إرسلان فعل الشيء نفسه وزار قصر بعيدا وأبلى بموقف مناهض لموقف جنبلاط في موضوع قانون الانتخاب). مصادر التيار الوطني الحر تقر بأن هناك توترا ومشكلة مع جنبلاط، هو من بدأها منذ



(محمود الطويل)

دخان الاشتباكات يتصاعد فوق مخيم عين الحلوة

.. وانفراجات بين «التيار» و«أمل»

الموقعة مع حزب الله، تنظم الخلاف والاتفاق على الملفات بعيدا عن العلاقات الشخصية، رافضة الإفصاح عن تفاصيلها وبندوها كي لا «تحترق الطبخة»، وأعدت وثيقة مهمة تصلح قاعدة تحذري بها وطنيا، ولأجل ذلك بدأت الاجتماعات التي بلغ عددها حتى اليوم أربعة. ويرى محللون أن ثمة معطيات عدة تضافت لتشكّل عامل استفزاز لبري الى أجواء هذه الانعطافة حيال عون وفريقه السياسي، أبرزها: - تحطم «حلم» راود إلى حين وجدان بري بنسج تحالف سياسي مبني على ركائز مع زعيم «تيار المستقبل» الرئيس سعد الحريري، السياسي، ولاسيما بعد نجاح خيار عون رئيسا، تفرض عليه القبول بأمر واقع عنوانه أن عليه التراجع عن موقعه المعتاد المتقدم منذ مطلع التسعينيات، وأن استمرار التباينات والتصامات مع عون لن يعود عليه بالفائدة، بل سيؤدي لتعاوده مع حليفه حزب الله الذي أثبت بالدليل القاطع أنه ليس في واردة الابتعاد عن عون.

عقد أمس اجتماع بين الوزيرين علي حسن خليل وجبران باسيل، برعاية وحضور المدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم، تطرق الى العلاقة بين الطرفين، وإلى ملفات عايقة، من بينها قانون الانتخابات، علما بأن المشاورات بين حزب الله والتيار الوطني الحر حول قانون الانتخابات لم تحقق بعد توافقا تاما، وسط رغبة من الوزير باسيل بإبقاء قاعدة الخطأ، على خلفية طمأنة النائب وليد جنبلاط، بينما يعتقد الحزب ومعه الرئيس نبيه بري أن الحل الأنسب لا يزال في اعتماد النسبية الشاملة، من دون أن يقفل حزب الله الباب على مشاريع أخرى. وتبدي مصادر سياسية تفاؤلا بقرب التوصل الى تسوية انتخابية ترعى مصالح الجميع، معولة على مسعى جار على خط الرابية عين التينة، كانت أولى بوكره الاتفاق حول الملف النفطي، بعد قرار الطرفين بطي صفحة الانتخابات الرئاسية وما رافقها من ذبول بوساطة من حارة حريك، الذي دفع النجاح في إنجازها الى توسيع البحث وطرح فكرة إنجاز «وثيقة تفاهم» بين الطرفين مشابهة لتلك

ضوء استمرار الاعتراضات على الضرائب والرسوم وعلى تمويل سلسلة الرتب والرواتب التي ربطها بعض الفرقاء بخطوات إصلاحية لا تلحظها الموازنة العامة، كما ربطها فرقاء آخرون بوقف عمليات التهرب والتهرب من مرفأ بيروت ومطار رفيق الحريري الدولي لصالح جهات معروفة وغير معروفة، ما يحرم خزينة الدولة من ملياري دولار سنويا على الأقل. أما عقدة خصخصة إنتاج الكهرباء فقد بدأت تشكل مساحة للتبايع الملموظ بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، فالقوات تتمسك بضم موضوع الكهرباء الى مشروع الموازنة، بينما يرى التيار الوطني الحر أنه لا علاقة للكهرباء بالموازنة. وفي ضوء التباين الظاهر بين التيار والقوات، حول الموازنة كما حول قانون الانتخابات، قالت صحيفة «الأخبار» القريبة من حزب الله إن ورقة التفاهم بين التيار والقوات، لم تعد صالحة للتغطية على ما يفرق بينهما.

الإيرادات المتواضعة. وبالرجوع الى الموازنة العامة الراهنة التي عادت الى مجلس الوزراء أمس، بأمل تجاوز ما خلفه عدم انعقاد مجلس الوزراء من أجلها الإثنين الماضي، على الرغم من تعاطف الخلافات حول الضرائب والرسوم وعقدة خصخصة الكهرباء، الأمر الذي اعتبرته لركيزة الحكومة وكانه آخر من يعلم. وإلى جانب الموازنة العامة كان على جدول أعمال الجلسة مشروع قانون خاص بالأحكام الضرورية المتعلقة بالأنشطة البترولية المأمول من جلسة 27 فبراير، التي جانب البحث في جدول أعمال رحلة الرئيس سعد الحريري الى القاهرة لترؤس حلفاء المرحلة الرئاسية، كان بين بعيدا والسراي الكبير، او بين بعيدا ومعراي، وبين بعيدا والمختارة، كذلك على المستوى الانتخابي وعلى مستوى الموازنة العامة الضائعة بين أرقام الإنفاق العالية، وأرقام

المشتركة بنيران كثيفة، وخصوصا من القنصات، الأمر الذي كشف للقيادة الفلسطينية المحلية، عن وجود خطوط إمداد شبه معروفة لهؤلاء، من جانب أطراف، قد تختلف مع هؤلاء سياسيا وبعقائديا، لكنها تلتقي معهم على الرغبة المشتركة بالدفاع عن الوجود. ويبدو ان المناخ السياسي الداخلي في لبنان، فيه رهان على القصة العربية، التي سيشارك فيها الرئيس اللبناني ميشال عون، والتي يرتقب ان تتخذ مقررات على المستوى الإقليمي، يمكن ان تقارب الساحة اللبنانية، كما يبدو. وعلى هذا، فإن الضباب الانتخابي وأرقام الموازنة العامة مستمران الى ما بعد القمة، الى جانب تسميم العلاقات بين حلفاء المرحلة الرئاسية، كان بين بعيدا والسراي الكبير، او بين بعيدا ومعراي، وبين بعيدا والمختارة، كذلك على المستوى الانتخابي وعلى مستوى الموازنة العامة الضائعة بين أرقام الإنفاق العالية، وأرقام

مصادر لـ «الأخبار»: أحداث عين الحلوة وقمة عمان محط انتظار لبناني - فلسطيني



بيروت - عمر جنبجر

أقفلت مدينة صيدا امس غضبا واستنكارا للأقتتال الفلسطيني داخل مخيم عين الحلوة، وأعلنت فعاليات المدينة انها ما عادت تريد المخيم ودوليا، ولا ترضى بأن يتحول الى بؤرة أمنية بوجه الاستقرار الداخلي، ولا ترضى بأن يتحول الفلسطينيون الى مكسر عصا للإرهاب المتفعل في المنطقة. الفصائل الفلسطينية اتفقت بعد ظهر امس الاول على وقف إطلاق النار ووضع آلية تنفيذ من خلال لجنة مشتركة وإعادة تشكيل لجنة أمنية عليا، لكن المتلاعبين بالدم الفلسطيني وقد باتوا معروفين، لم يرفعوا، وكانت الحصيلة حتى امس مقتل طفلة وجرح ستة أشخاص. الأوساط اللبنانية تخشى ان يتحول مخيم عين الحلوة الى مخيم نهر بارد جديد، الذي كان استدرج الى مواجهة مدمرة مع الجيش اللبناني، او لا سمح الله، التي مخيم يرموك آخر، مؤخر. ويبدو ان اكبر مخيمات اللجوء الفلسطيني في لبنان مرشح للزيادة مع اعمال العنف في ضوء قرار القيادة الفلسطينية في رام الله، بتحريره من عناصر التطرف والمطوئين للقضاء اللبناني، فلسطينيين ولبنانيين أو سوريين، بالتعاون مع الدولة اللبنانية التي اعتبرها الرئيس محمود عباس، في زيارته الأخيرة الى بيروت، معنية بهذا الأمر. مصادر المعلومات استبعدت لـ «الأخبار» هدوء الحال في المخيم، قبل معالجة موضوع المطوئين في فترة ما قبل انعقاد القمة العربية الدولية في عمان يوم 27 الجاري، وقد لاحظت المصادر ان المطرفين الذين يسيطرون على شوارع ضيقة ومحدودة في المخيم، واجهوا القوة الامنية الفلسطينية